

تحقيق رسالة شرح مئة عامل للقاضي نور محمد اللاهوري، من علماء القرن الحادى عشر.

الدكتور دوست محمد شاكر،
الاستاذ المساعد، قسم اللغة العربية، جامعة بنجاب بلاهور.

”مقدمة التحقيق“

الحمد لله الذي أنزل القرآن الكريم على رسوله محمد صلى الله عليه وسلم
بلسان عربي مبين والصلوة والسلام عليه وعلى آله واصحابه إلى يوم الدين. أما بعد،
فعند زيارتى للمكتبة الرئيسية لجامعة بنجاب بلاهور وجدت مخطوطاً نادراً و فريداً،
وهو شرح مئة عامل للخرجانى فى علم النحو، واسم الشارح القاضي نور محمد
دهاريجه اللاهوري، ولم تشر الى وجود هذا المخطوط جميع المصادر والمراجع فى
اللغات العربية والفارسية والإنكليزية والأردية ولا إلى ترجمة المؤلف. أما عصر
الكتابة المكتوب فى آخر المخطوط فهو عام ١١٠٣هـ، بلاهور. وهذا يشير إلى
حقيقة مهمة وهي أن القاضي نور محمد اللاهوري، مؤلف هذا الشرح الجليل قد عاش
فى عصر السلطان أورنگ زيب عالمكير، وهو من أساتذة السلاطين وكان يجيد
اللغتين العربية والفارسية إجادَةً تامَّةً كما كان عالماً فقيهاً وحافظاً للقرآن الكريم. وقد
كان للعلوم العربية والدينية شأنًا وأيُّ شأن فى عصره كما كان لهذا السلطان شأنًا كبيراً
فى الفارسية والعربية، وما زالت اللغة الفارسية متداولةً كلغة حكومية خلال القرون
الماضية فى بلاط شبه القارة وأقطارها.

١. وصف المخطوط:

استهل المؤلف رسالته بمقدمة موجزة، ذكر فيها أنه ألف هذه الأمالي النحوية لابنه أحمد، وتقع في سبع عشرة ورقة، وهي نسخة جيدة إلا أنها ليست موثقة، إذ يبدو أن ناسخها... نور بخش... كان قليل الضبط لما كتبه، فقد وقعت في النسخة أخطاء و تحريفات كثيرة.

٢. أحوال الشارح و بيان منهجه وأهميته:

وما عثرنا على ترجمة الشارح كما ذكرنا ولكن نعتقد بأن مؤلف الرسالة كان من علماء القرن الحادي عشر لسببين تالين هما=

١. كان السلطان اورنگ زيب عالمگير المغولي يشجع العلماء والقضاة على

التأليف. وهذه الرسالة مزيج من اللغتين العربية والفارسية حسب اللغة الرسمية في عهد إمبراطور أورنگ زيب، وهذا هو عصر تأليف المخطوط.

٢. أشار الكاتب في آخر الرسالة إلى أن المؤلف كان حياً خلال كتابة المخطوط

لأن الناسخ نور بخش لقيه في نهاية الرسالة "بجهان پناه"، "ومعناه ماوى العالم أو ملجأ الخلق"

٣. يظهر من لقب لشارح "القاضي" ومنهجه أنه كان ذا قدم راسخة في علم الفقه

والنحو والفنون المتداولة، ويثبت أيضاً بأسلوبه الإنشائي أنه كان عالماً واسع الثقافة لأنه أخذ العربية عن الأساتذة الأجلاء في عصره حتى صار قاضياً ومؤلفاً محققاً.

٤. إن الشارح المحقق قد حفظ لنا بحوثاً نحوية التي نستدل بها على عظمة

وجهود علماء شبه القارة الهندية في نشأة علوم العربية وتطورها.

٥. ولأنه لم يشر إلى وجود هذه الرسالة أي فهرس مخطوطات سوى بطاقة مكتبة رئيسية لجامعة بنجاب. وكما لا يخفى على أهل العلم، هذا يزيد من أهمية المخطوط لكونه وحيداً نادراً، والروايات التي وردت في أهمية تعلم النحو العربي كثيرة شهيرة تغني عن التفصيل.

النسخة المعتمدة:

واعتمدنا على نسخة وحيدة للتحقيق... حسب معرفتنا... وهي محفوظة في المكتبة الرئيسة لجامعة بنجاب ورقم النسخة على البطاقة المسجلة في المكتبة Ari,II-16

٣. منهجنا في تحقيق الرسالة=

١. وضعنا عناوين فرعية لمباحث الرسالة بين معكوفين وهما [.....]
٢. ترجمنا الأبيات الفارسية الواردة في المخطوط إلى اللغة العربية ترجمة موجزة تفي بالمفهوم وهدف الشارح المحقق.
٣. وضعنا علامات الترقيم المناسبة بين الكلمات والجمل والعبارات و شرحنا بعض الكلمات المعضلة الواردة في المتن لتساعد على فهم النص المقروء.
٣. إننا نفتخر بهذا الجهد العلمي المتواضع لانه من واجباتنا العلمية أن نحفظ بتراث اسلافنا ولا يخفى على أصحاب التحقيق والعلم أن أحسن هدية نهديها إليهم هي إحياء تراثهم الدفين الثمين النافع.

[متن المخطوط]

(و ١) الحمد لله الذي عظم شأن العربية، وأنزل الفرقان بلسانها على خير البرية، والصلوة على محمد الذي تكلم بآياته البهية (١)، وعلى آله وأصحابه ذوي الأخلاق الرضية (٢)، أما بعد؛ فيقول عبده القاضي نور محمد الذي ألف هذا الكتاب لابنه أحمد عمره الله عمراً طويلاً، ووفقه لما يحب ويرضى. اعلم أن العوامل في علم النحو مئة عامل؛ وهي تنقسم على قسمين؛ لفظية و معنوية؛ فالمعنوية منها عددان، واللفظية منها على نوعين، سماعية وقياسية؛ فالقياسية منها سبعة عوامل؛ وأما السماعية منها فواحد وتسعون عاملاً. وتنوع السماعية على ثلاثة عشر نوعاً كما قيل =

(و ٢)

عامل اندر نحو صد باشد چنين فرموده اند
 شيخ عبدالقاهر جرجاني آن پير هدا
 معنوي از وي دو باشد جمله ديگر لفظي است
 باز لفظي شد سماعي وقياسي اي ... فتا
 قسم اول را سماعي دان و نوعش سيزده
 قسم ثاني راقياسي هفت گفت آن راهنما (٣).

بحث في حروف الجارة:

النوع الأول حروف تجر الاسم إذا دخلت عليه، وهي سبعة عشر حرفاً كما جمعت في هذا البيت الفارسي =

نوع أول هفده حروف جر (٣) بود ميدان يقين
كاندرين يك بيت آمد جمله جون و جرا
باء و تاء و كاف و لام و واؤ منذ [مذ] (٥) خلا
رب حاشا من على في عن عدا حتى ... إلى (٦).

= مثال الحرف الأول وهو الباء للقسم وغيره (٤)، نحو قوله تعالى =

(وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ أَنَّهُمْ لَمَعَكُمْ) (٨).

= ومثال الحرف الثاني، وهو التاء للقسم (٩) نحو قوله تعالى = (وَتَاللَّهِ لَا كِيدَ

ظ ٢) اصنامكم (١٠). ومثال الحرف الثالث؛ وهو الكاف للتشبيه نحو = زيد

كالأسد (١١). ومثال الحرف الرابع، وهو اللام نحو قوله تعالى = (الحمد لله) (١٢).

ومثال الحرف الخامس وهو الواو، وهو للقسم (١٣)، نحو = والله لأكرمك. ومثال

الحرف السادس وهو "منذ" نحو = كم رجل ما لقيتهم منذ (و ٣) يوم الجمعة (١٤).

ومثال الحرف السابع وهو مذ، نحو = كم رجل ما لقيتهم مذ يوم الخميس.

ومثال الحرف الثامن، وهو خلا نحو = جاءني القوم خلا زيد (١٥). ومثال

الحرف التاسع وهو رب نحو = رب رجل لقيته (١٦)، ومثال الحرف العاشر، وهو

"حاشا" نحو = جاءني القوم حاشا زيد (١٧). ومثال الحرف الحادي عشر، وهو "من"

نحو = سرت من البصرة إلى الكوفة (١٨). ومثال الحرف الثاني عشر وهو على نحو =

(وعلى الله فتوكلوا) (١٩). ومثال الحرف الثالث عشر، وهو "في" نحو = (في سبيل

الله (٢٠). ومثال الحرف (ظ ٣) الرابع عشر، وهو عن نحو = "عن الكفر فتوبوا".
ومثال الحرف الخامس عشر وهو عدا؛ نحو جاءني القوم عدا زيد. ومثال الحرف
السادس عشر، وهو حتى نحو = (حتى مطلع الفجر) (٢١). ومثال الحرف السابع عشر
وهو "إلى" نحو قوله تعالى = (ففروا إلى الله) (٢٢).

[بحث في الحروف المشبهة بالفعل]

والنوع الثاني حروف تنصب الاسم وترفع الخبر وهي ستة أحرف كما في هذا
البيت الفارسي =

إن أن وكان وليت لكن و لعل
ناصر اسم اند رافع در خبر ضد "ماولا" (٢٣).

إن را در چار جائی مکسور خان
ابداء و بعد قول و صلة (٢٤) و إن (٢٥).
چون در آید در خبر أو لام نیز
إن رامکسور خانی أي عزیز (٢٥).
أن را در پنج جائی مفتوح خوان
تاشوی ایمن ز جهل أي جوان
بعد علم و بعد ظن و درمیان
بعد لولا، بعد لو پنجم بدان (٢٦).

[و] (٢٧) مثال الحرف الأول نحو قوله تعالى = (فإن الله غفور رحيم) (٢٨).
ومثال الحرف الثاني نحو = اعلم أن زيدا عالم. ونظير الحرف الثالث نحو = كأن عمراً
فاضل. ونظير الحرف الرابع نحو = ليت الشباب عائد. ومثال الحرف الخامس وهو
لكن نحو = (ولكن كثيراً من الناس عن آياتنا لغافلون) (٢٩).

ونظير الحرف السادس وهو "لعل" نحو = لعل بكرةً محسن. النوع الثالث
حرفان مذكوران، وهما ماوِلا، ترفعان الاسم و تنصبان الخبر [و](٣٠) يعملان عمل
"ليس" لأنهما بمعناه نحو = مازيد قائماً ولا خالد قاعداً.

[بحث في الحروف الناصبة للاسم]

النوع الرابع حروف تنصب الاسم فقط، وهي سبعة أحرف كما قيل =

واؤ ياؤ همزة و إلا وأيا وأي وهيا
ناصب إسم اند بس اين هفت حرف أي مقتدا(٣١).

الأول = الواؤ بمعنى "مع" نحو = استوى الماء والخشبة. والثاني إلا
للاستثناء في الكلام الموجب المثبت مع ذكر المستثنى منه نحو = جاءني القوم إلا
زيداً (٣٢). و حروف النداء وهي خمسة؛ "يا" و "أيا" و "هيا" و "أي" (ظ ٣)،
والهمزة المفتوحة نحو = يا رجلاً خذ بيدي وأيا رجلاً وهيا رجلاً وأي رجلاً و أرجلاً.
هذا إذا كانت النداء للأسماء النكرات بخلاف المعرفة فإنه (٣٣) مبني على الضم
نحو = "يازيد".

[بحث في الحروف الناصبة للفعل المضارع]

النوع الخامس حروف تنصب الفعل المضارع، وهي أربعة؛ أن ولن وكي و
إذن كما قيل =

أن ولن بس كي إذن اين چار حروف معتبر
نصب مستقبل کنند اين جمله دائم اقتضا (٣٤).

مثال الأول نهو قوله تعالى = (أن تقول نفس) (٣٥). ومثال الثاني نحو قوله
تعالى = (قل لن (٣٦) يصيبنا) (٣٤). ومثال الثالث نحو قوله تعالى = (كيلا يكون دولة

بين الأغنيا) (٣٨). ومثال الرابع نحو قولك لزيد إذا قال لك = غداً اجيءُ إليك، إذن أكرمك (٣٩). ويسقطن نون الإعراب من أربع تشنيات المضارع، ومن المخاطبة ومن جمعي المذكر الغائب والحاضر نحو = أن يفعل، ولن تفعل، وكي تفعل وإذن تفعل، وأن يفعلوا وأن تفعلوا وأن تفعل، وكذلك الباقي.

[بحث في الحروف الجازمة]

(و ٥) النوع السادس، حروف تجزم الفعل المضارع كما قيل =

إن ولم ولام الأمر ولاني نهى هم
 پنج حرف جازم فعل أند هريك بے دغا (٢٠).

وهي خمسة أحرف، مثل إن و "لم" و "لام الأمر الغائب" وهي تكون مكسورة ولا النهي الحاضر، وهي تجزم المفردات الخمسة من المضارع معروفاً كان أو مجهولاً ويسقطن نون الإعراب من أربع تشنياته، ومن المخاطبة ومن جمعي المذكر الغائب والحاضر، ولا يعملن في جمعي المؤنث الغائب والحاضر لأنهما مبيان، والمبني مالا يتغير آخره. [و] (٢١) مثال الحرف الأول وهو "إن" نحو = إن ترحم ترحم، إن ترحم ترحم، إن ترحموا ترحموا، (٢٢).

ومثال الحرف الثاني، وهو "لم" نحو = لم تغفر، لم تغفرا، لم تغفروا ولم تغفري ولم تغفرا ولم يغفروا ولم تغفروا. ومثال الحرف الثالث وهو "لما" نحو = لماتندما، لما أتندم ولما تندموا و "لما تندمي" و "لما تندما" و "لما يند من" و "لما تندما (٢٣)". (ظ ٥) ومثال الحرف الرابع، وهو "ل" نحو = ليرأف ليرأفا وليرأفوا، ليرأف ليرأفا وليرأف.

ومثال الحرف الخامس، وهو "لا" نحو = لا تضرب، لا تضربا، لا تضربوا،

لاتضربي، لا تضربا، لا تضربين، ويسقطن حرف العلة (٣٣) من المفردات الخمسة من المضارع الناقص المعتل اللام، نحو = لم يدع، ولم يخش، ولم يرم، وكذلك البواقي (٣٥).

[بحث في حروف الشرط]

النوع السابع؛ أسماء تجزم المفردات الخمسة من المضارع على معنى الشرط "كان"، ويسقطن نون الإعراب من التثنيات والمخاطبة ومن جمعي المذكر، ولا يعملن في جمعي المؤنث كما مر في حروف الجوازم، كما في هذا البيت =

من و مهما و أي حيثما إذما متى
أينما أنى نه أسماء جازم اند افعال را (٣٦).

مثال الحرف الأول يكرمه اكرمه.

[و] (٣٧) مثال الاسم الثاني (و) (٣٨) هو ما نحو = ما تفعل أفعل. ومثال الاسم الثالث وهو "مهما" نحو = مهما يكن من شيء من الخصال الجميلة (و ٦) ينفع صاحبها (٣٩).

ومثال الاسم الرابع، وهو "أي" نحو = أيهم ياتيني أكرمه، ومثال الاسم الخامس وهو حيثما، نحو = حيثما تجلس أجلس، ومثال الاسم السادس وهو "إذما" نحو = إذما تذهب أذهب. ومثال الاسم السابع وهو "متى" نحو = متى تقرأ أقرأ. ومثال الاسم الثامن وهو أينما، نحو قوله تعالى = (أينما تكونوا يدرككم الموت) (٥٠). وقوله تعالى = (أينما تكونوا يأت بكم الله جميعاً) (٥١) ومثال الاسم التاسع، وهو "أنى" نحو أنى تسكن أسكن.

[بحث في الأسماء التي تنصب أسماء النكرات]

النوع الثامن من الأسماء التي تنصب الأسماء النكرات على التمييز كما قيل =

ناصب اسم منكر نوع هشتم چار اسم
هست چون تمییز باشد إن منكر هر كجا
أولین لفظ عشر باشد مركب با أحد
هم چنین تا تسع تسعين بر شمار این حکم را

باز ثاني "کم" جو استفهام باشد نه خبر
ثالث ایشان کای رابع ایشان کذا (۵۲).

وهي أربعة؛ أحدها كم الاستفهامية؛ نحو = كم رجلا لقيتهم، والاسم الثاني "كأين"
نحو = كأين رجالاً (ظ ٦) أكرمتهم. والاسم الثالث "كذا" نحو = أعطيت زيدا كذا درهماً.

[بحث في أسماء العدد]

والاسم الرابع واحد من النيف (۵۳) إذا ركب مع عشر ينصب تمییزه.
والنيف بالتشديد والتخفيف؛ هو الزيادة، وكل ما زاد على العقد فهو نيف حتى يبلغ العقد
الثاني (۳) نحو = أحد عشر رجلاً، اثنا عشر رجلاً، ثلاثة عشر رجلاً، أربعة عشر رجلاً،
خمسة عشر رجلاً، ستة عشر رجلاً، ثمانية عشر رجلاً، تسعة عشر رجلاً، عشرون
رجلاً، واحد وعشرون رجلاً، اثنان وعشرون رجلاً، ستة وعشرون رجلاً، سبعة و
عشرون رجلاً، ثمانية وعشرون رجلاً، تسع وعشرون رجلاً، ثلاثون رجلاً، وأربعون
رجلاً، وخمسون رجلاً، وستون رجلاً، وسبعون رجلاً، وثمانون رجلاً، وتسعون رجلاً.

[بحث في تمییز عدد]

تمییز عدد بر سه جهت دان
زسه تاده همه مجموع و مجرور

زده تصد همه منصوب و مفرد
زصد برتر همه مجرور و مفرد (٥٣).

(و ٤) أحدها = مفرد و منصوب؛ وهو من أحد عشر إلى تسعة عشر إلى تسع و تسعين، كما مر. و ثانيهما = مجموع و مجرور و هو من ثلاثة إلى عشرة. فان كان المميز مذكراً، تقول = ثلاثة رجال و أربعة رجال و خمسة رجال و ستة رجال و سبعة رجال و ثمانية رجال و تسعة رجال و عشرة رجال.

فالعدد في هذه الأمثلة مضاف والتمييز مضاف إليه، وإن كان المميز مؤنثا تقول = ثلاث نسوة و أربع نسوة و خمس نسوة وست نسوة وسبع نسوة و ثمان نسوة و تسع نسوة و عشر نسوة. والعدد في هذه الأمثلة أيضاً مضاف والتمييز مضاف إليه بالتاء للذكور و بغيرها للإناث على خلاف القياس (٥٥).

واعلم أنه، إذا ركب النيف مع العشرة يكون عشر واثنا عشر في المذكر بغير الألف والتاء نحو قوله تعالى = (إني رأيت أحد عشر كوكبا) (٥٦)، (وبعثنا فيهم اثني عشر نقيبا) (٥٧).

= وفي المؤنث يكونان بالألف والتاء نحو = إحدى عشرة امرأة، ونحو قوله تعالى = (فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا) (٥٨). ومن ثلاثة (ظ ٤) عشر إلى تسعة عشر يكون الهاء في المذكر في العدد الأول دون الثاني، نحو = ثلاثة عشر رجلاً. وفي المؤنث يكون الهاء في العدد الثاني دون الأول نحو = ثلاث عشرة امرأة (٥٩).

وإذا عطفت العقود على النيف ففي واحد واثنين قياس، نحو = واحد و عشرون رجلاً وإحدى و عشرون امرأة واثنان وعشرون رجلاً واثنتان و عشرون امرأة و في ثلاثة إلى تسعة على خلاف القياس أعني للمذكر بالتاء وفي المؤنث بدون التاء نحو

= ثلاثة و عشرون رجلاً و ثلاث و عشرون امرأة إلى تسعة وتسعين رجلاً وتسع وتسعين ((٦٠)) امرأة، كما قال الله تعالى = (إن هذا أخي له تسع وتسعون نعجة) (٦١). والعقود (٦٢) كلها من عشرين إلى تسعين يستوي فيها المذكر والمؤنث؛ تقول = عندي عشرون عبداً و عشرون جارية. وأما في الواحد والاثنين فلا تمييز لهما، وثالثهما مفرد مجرور، وهو من مائة وألف إلى ما فوقها تقول للمذكر = مئة رجل، متنازل ثلاث مئة رجل، أربع مئة رجل، خمس مئة رجل، (و ٨) ست مئة رجل سبع مئة رجل، ثمان مئة رجل، تسع مئة رجل، ألف رجل، وللمؤنث أيضاً كذلك بلفظ بينهما نحو = مئة امرأة و مئتا امرأة و ألف امرأة والفأمرأة.

[بحث في أسماء الأفعال]

النوع التاسع أسماء الأفعال؛ وهي تسعة، كما قيل =

نه بود أسماء افعالي كزان شش ناصب اند
دونك وبله وعليك وحيهل وها
بس رويد و باز رافع إسم راهيات دان
باز شتان است سرعان ياد كير اين پتها (٦٣).

ست منها تنصب الإسم و ثلاثة ترفع الإسم، الإسم الأول الناصب دونك نحو = دونك زيداً؛ أي خذ زيداً، والإسم الثاني بله نحو = بله زيداً، أي أترك زيداً. والإسم الثالث "عليك" نحو = عليك زيداً؛ أي الزم زيداً، والإسم الرابع حيهل ثريداً؛ أي أحضر ثريداً (٦٣). والإسم الخامس "ها" نحو = "هازيداً"؛ أي أمهل زيداً. والإسم (ظ ٨) الرفع الأول "هيات" نحو = "هيات زيد"؛ أي بعد زيد. والرفع الثاني "شان" نحو = شان زيد و عمرو أي؛ افترقا. والرفع الثالث "سرعان" نحو = سرعان زيد؛ أي سرع زيد (٦٥).

[بحث في الأفعال الناقصة]

النوع العاشر أفعال ناقصة ترفع الاسم وتنصب الخبر؛ وهي ثلاثة عشر فعلاً

كما قيل =

نوع عاشر سيزده فعل اند كایشان ناقص اند
 رافع اسم اند ناصب در خبر چون ماولا
 كان وصار و أصبح وأمسى وأضحى وظل وبات
 مافتى مادام ما انفك ليس باشد از قفا
 ما برح و مازال و أفعالي كز ایشان مشتق اند
 هر كجا بينى همين حكمت در جمله روا (٢٦).

الأول كان، نحو = (كان الله غفوراً رحيماً) (٢٤) والثاني، صار نحو = صار زيد عالماً. والثالث أصبح نحو = أصبح زيد غنياً، والرابع أمسى، نحو = أمسى زيد فقيراً، والخامس أضحى، نحو = أضحى عمرو فاضلاً، والسادس، "ظل" نحو = ظل عمرو حامداً. والسابع "بات" نحو = بات زيد مصلياً. (و ٩). والثامن = ما فتى نحو = مافتى خالد كريماً. والتاسع "ما برح" نحو = ما برح بكر شاغلاً. والعاشر "مادام" نحو = مادام موسى قارئاً. والحادي عشر "ما انفك" نحو = ما انفك زيد كاتباً، والثاني عشر "ليس" نحو = ليس زيد بخيلاً. والثالث عشر "ما زال" نحو = ما زال زيد قائماً وما يتصرف منهن تعمل عملهن أي حكم مشتقات هذه الأفعال [كحكم هذه الأفعال] (٢٨) في العمل ترفع إسمها وتنصب خبرها.

[بحث في أفعال المقاربة]

النوع الحادي عشر أفعال المقاربة وهي ترفع الاسم وتنصب الخبر. ويجب

أن يكون خبرها مطابقاً لاسمها في الإفراد والتثنية والجمع والتذكير والتانيث، مثل =

عسى زيد أن يقوم، وعسى الزيدان أن يقوما، وعسى الزيدون أن يقوموا، وعست هند أن تقوم، وعست الهندان أن تقوما، وعست الهندات أن يقمن (٦٩). وهذا؛ أي كون الخبر مطابقاً للفاعل إذا كان الفاعل اسماً ظاهراً. أما إذا كان اسماً مضمراً فليست المطابقة بينهما (٤٠) شرطاً كما قيل =

(ظ ٩)

ديگر أفعال مقارب در عمل چون ناقص اند
هست آن کاد و کرب (٤٢) با آوشک لا جرم عسى (٤٣)
وهي أربعة؛ عسى وكاد وأوشك وكرب؛ نحو =

عسى زيد أن يفعل كذا، وكاد زيد يقرأ القرآن وأوشك زيد يتعلم العلم
وكرب زيد يحسن الناس.

[بحث في أفعال المدح والذم]

النوع الثاني عشر أفعال المدح والذم، كما قيل =
رافع أسماء جنس أفعال مدح وذم بود
چار باشد نعم وپس وساء آنکه حبذا (٤٤).

وهي أربعة ترفع اسم الجنس المعروف بلام التعريف والاسم الذي يكون بعده مخصوصاً بالمدح أو الذم، فالأول نعم، وهو فعل المدح نحو = نعم الرجل زيد. فالرجل فاعل "نعم" (٤٥) وزيد مخصوصه، والمخصوص يكون مرفوعاً بأنه مبتدا ونعم الرجل خبره مقدم عليه أو بأنه خبر مبتدا محذوف، وهو الضمير تقديره = نعم الرجل هوزيد؛ فيكون على التقدير الأول جملة واحدة؛ وعلى التقدير الثاني جملتين؛ و شرط المخصوص أن يكون مطابقاً للفاعل في التعريف (و ١٠) والتذكير والثانيث والإفراد

والثنية والجمع؛ مثل نعم الرجلان الزيدان.

ونعم الرجال الزيدون، ونعمت المرأة هند، ونعمت المراء تان الهندان، ونعمت النساء الهندات.

وإنما عرفت الثنية والجمع بلام التعريف مع أن العلم معرفة بنفسه لأن العلم إذا ثني أو جمع فيجعله ثنية أو جمعاً يزول الاختصاص، والذي كان في الواحد ويحدث الشركة فيتكرر ويجري مجرى النكرة من أسماء (٤٦) الأجناس، فإذا أردت أن تعرفه، عرفت الثنية والجمع كما تعرف أسماء الأجناس.

”وقد يكونُ فاعلُ “نعم” مضافاً إلى الاسم المعروف باللام مثل = نعم صاحب الرجل زيد. وقد يكون فاعلُ “نعم” اسماً مضافاً إلى الاسم المعروف باللام، مثل = نعم صاحب الرجل زيد. وقد يكون فاعله ضميراً مستتراً فيه مميّزاً بنكرة منصوبة مثل = نعم رجلاً زيد، والضمير المستتر عائد إلى معهود معين ذهني. وقد يحذف المخصوص بالمدح إذا دلت عليه قرينة (٤٧) مثل = (نعم العبد انه اواب) (٤٨) (ظ ١٠) والقرينة عليه سياق الآية. والثاني بنس؛ وهو فعل الذم و فاعله أيضاً يكون أحد الأمور الثلاثة المذكورة في “نعم”؛ وحكم المخصوص بالذم كحكم المخصوص بالمدح في جميع الأحكام المذكورة فيه، مثل بنس الرجل زيد وبنس صاحب الرجل زيد وبنس رجلاً زيد، ومطابقة المخصوص للفاعل (٤٩) مشروطة فيه أيضاً في الأمور التي ذكرت.

والثالث “سَاء” وهو مرادف لبئس وموافق له في جميع وجوه استعماله. والرابع حب بفتح [حرف] (٨٠) الفاء وضمها وأصله حب؛ بفتح الفاء وضم العين فأسكنت الباء وأدغمت الباء في الباء على اللغة الثانية.

وحب لا تنفصل عن “ذا” في الاستعمال، ولذا يقال في تعداد الأفعال “حبذا”؛

وهو مرادف لنعم وفاعله "ذآ" والمخصوص بالمدح مذكور بعده وإعرابه كإعراب مخصوص "نعم" في الوجهين المذكورين، (و ١١) ولكنه لا يطابق فاعله في الوجه المذكورة مثل حبذا زيد، وحبذا الزيدان وحبذا الزيدون، وحبذا هند وحبذا الهندان، وحبذا الهندات. ويجوز أن يكون قبلاً لمخصوص أو بعده اسماً موافقاً منصوباً على التمييز؛ أو على الحال مثل حبذا رجلاً زيد وحبذا زيد رجلاً وحبذا راكباً عمرو وحبذا زيداً راكباً.

اعلم أنه لا يجوزُ التصرف في هذه الأفعال الأربعة غير إلحاق تاء التانيث فيها ولهذا سميت هذه الأفعال أفعالاً غير متصرفة.

[بحث في أفعال الشك واليقين]

النوع الثالث عشر أفعال الشك واليقين تنصب الاسمين ثانيهما عبارة عن الأول، ولذا لا يجوز الاقتصار على أحد المفعولين لأنهما كاسم واحد لأن مضمونهما معاً مفعول به في الحقيقة؛ وهو مصدر المفعول الثاني المضاف إلى المفعول الأول، إذ معنى علمت زيداً فاضلاً، علمت فضل زيد فلو حذف أحدهما صار كأنه حذف بعض أجزاء الكلمة.

(ظ ١١) كما قيل =

ديكر افعال يقين و شك بود بردو اسم
چون در آید هر دو رامنصوب سازد دائماً
خلت باشد (٨١) باعلم (٨٢) وپس حسبت با زعمت (٨٣)
بس ظننت و بارأیت وپس وجدت است به خفا (٨٤)
وهي سبعة؛ وتسمى أفعال القلوب نحو = خلت زيداً فاضلاً، ونحو = ظننت

بكرًا قائماً، ونحو = حسبت خالدًا ذهباً ونحو = زعمت عمرواً عاقلاً، و نحو = علمت زیداً جواداً، و نحو = وجدت زیداً غنياً؛ و نحو = رأيت زیداً جالساً. وإذا زیدت الهمزة في أول علمت ورائتی؛ صاراً متعدین إلى ثلاثة مفاعیل نحو = أعلمت زیداً عمرواً فاضلاً؛ ورائتی عمرواً خالداً عالماً؛ فزید فیهما بسبب الهمزة مفعول آخر لَأَنَّ الهمزة للتصیر؛ فمعنی المثال الأول حملت عمرواً علی أن یعلم خالداً عالماً، و ذلك مخصوص بهذين (و ۱۲) الفعلین دون أخواتهما. وهذا مسموع من العرب خلافاً للأخفش فإنه أجاز زيادة الهمزة في جميع هذه الأفعال قياساً على أعلمت، نحو = أظننت وأحسبت وأخلت وأزعمت زیداً عمرواً فاضلاً (۸۵) وأنباء ونبا وأخبر وخبر أيضاً يتعدى إلى ثلاثة مفاعیل.

اعلم أنه لا يجوز حذف المفعول الأول من المفاعیل الثلاثة؛ ويجوز حذف المفعولين الأخيرین معاً، ولا يجوز حذف أحدهما بدون الآخر لما مر.

[بحث في العوامل القياسية]

أما القياسية فسبعة عوامل =

بعد آزان عامل قياسي إسم فاعل و مصدر است
اسم مفعول و مضاف و فعل باشد مطلقاً

بس صفت باشد که آن مانند اسم فاعل است
هفتمی إسمى که آن ناصب بود تمییز را

بود ترکیب نزد نحویان شش

بیادش گیر گر خائف زفوقی

اضافی دان و تعدادی و مزجی
چون اسنادی و توصیفی و صوتی (۸۶).

(ظ ۱۲) العامل الأول الفعل على الإطلاق سواء كان لازماً أو متعدياً، ماضياً كان أو مضارعاً، أمراً كان أو نهياً، نحو = قام زيد. وهذا فعل لازم؛ وهو الذي يقوم بفاعله ويرفعه؛ ولا يطلب مفعولاً. والفعل المتعدي وهو الذي يطلب الفاعل ويرفعه ويطلب المفعول وينصبه نحو = نصر زيد عمرواً. ولا يجوز تقديم الفاعل على فعله بخلاف المفعول فإن تقديمه عليه جائز، ولا يجوز حذف الفاعل بخلاف المفعول فإن حذفه أيضاً جائز، والأمر نحو = أكرم زيداً، والنهي نحو = لا تبخل.

والعامل الثاني المصدر وهو اسم حدث اشتق منه الفاعل. وإنما سمي مصدراً لصدور الفعل عنه فيكون محلاً، والمصدر يعمل عمل فعله، فإن كان فعله لازماً فيرفع الفاعل فقط، مثل أعجني قيام زيد. وإن كان متعدياً فيرفع الفاعل وينصب المفعول نحو أعجني إكرام زيد عمرواً، فزيد (و ۱۳) في المثالين مجرور لفظاً لإضافة المصدر إليه مرفوع معنى لأنه فاعل. واستعمال المصدر بالإضافة على خمسة أنواع؛ أحدها أن يكون مضافاً إلى الفاعل ويذكر المفعول منصوباً آنفاً، وثانيها أن يكون مضافاً إلى الفاعل ولم يذكر المفعول نحو = عجت من ضرب زيد، وثالثها أن يكون مضافاً إلى المفعول حال كونه مبنياً للمفعول القائم مقام الفاعل نحو = عجت من ضرب زيد؛ أي من أن ضرب زيد.

ورابعها أن يكون مضافاً إلى المفعول ويذكر الفاعل مرفوعاً نحو = عجت من

ضرب اللص الجلاب.

وخامسها؛ أن يكون مضافاً إلى المفعول ويحذف الفاعل نحو قوله تعالى = (لا يسأم الإنسان من دعاء الخير) (٨٤)؛ أي من دُعائه الخير. وهذه الانواع الخمسة كلها جارية في مصدر الفعل المتعدي، أما في المصدر الفعل اللازم فصورة واحدة؛ وهي أن يضاف إلى الفاعل فقط لأنه لا مفعول له.

(ظ ١٣) وإضافة المصدر إلى الفاعل أكثر من أضافته إلى المفعول، وإعمال المصدر مضافاً أكثر ومنونا كثير ومعرفاً باللام قليل، ومع لام الحمل على تقدير عامل أولى من إعماله، ويجوز حذف فاعل المصدر نحو قوله تعالى = (أو إطعام في يوم ذي مسغبة يتيماً) (٨٨).

فإن الفاعل فيه محذوف للعلم به ولا يضم (٨٩) فيه لأن المصدر اسم جنس ولأنه لو أضم فيه لا يضم في المثنى والجمع قياساً على الواحد فيلزم اجتماع الإثنين والجمعين نظراً إلى المصدر والفاعل فإن له في نفسه تشية وجمعاً. والعامل الثالث اسم الفاعل (٩٠) وهو يعمل عمل فعله فإن كان مشتقاً من الفعل اللازم يرفع الفاعل فقط. وإن كان مشتقاً من الفعل المتعدي يرفع الفاعل وينصب المفعول ويشترط لعمله أن يكون بمعنى الحال أو الاستقبال ليكمل مشابهته مع الفعل. (و ١٢) بحسب المعنى كما كان بحسب اللفظ باعتبار عدد الحروف والحركات والسكنات ويشترط اعتماده على المبتدأ فيكون خبراً عنه نحو = زيد قائم أبوه، أو على الموصوف فيكون صفة له مثل = مررت برجل ضارب ابنه جاريته؛ أو على ذي الحال فيكون حالاً عنه مثل = مررت بزيد راكباً أبوه فرساً؛ أو على حرف النفي نحو = ما قائم أبوه، أو الاستفهام نحو = أأقام أبوه؛ وإن فقد في اسم الفاعل أحد الشرطين المذكورين لا يعمل أصلاً بل يكون حينئذ مضافاً إلى ما بعده. وإن كان اسم الفاعل معرفاً باللام يعمل فيما بعده على

كل حال سواء كان بمعنى الماضي أو الحال أو الاستقبال؛ وسواء كان معتمداً على أحد الأمور المذكورة؛ أو غير معتمد مثل الضارب عمرواً أمس هذا الرجل.

واعلم أن صيغ المبالغة كلها مثل اسم الفاعل الذي ليس للمبالغة في العمل. وإن زالت مشابهتها اللفظية (ظ ١٢) بالفعل لأنهم جعلوا ما فيها من زيادة المعنى قائماً مقام مازال من مشابهتها اللفظية فتعمل عمله.

والعامل الرابع = اسم المفعول (٩١) وهو يعمل عمل فعله المجهول فيرفع الاسم الواحد بأنه قائم مقام فاعله. و شرط لعمله أن يكون بمعنى الحال أو الاستقبال. ويشترط أيضاً الاعتماد على المبتدأ نحو = زيدٌ مضروب غلامه أو الموصوف نحو = جاءني رجل مضروب غلامه، أو ذي الحال نحو = جاءني زيد مضروباً غلامه أو على النفي الاستفهام نحو = مامضروب غلامه وأمنصور غلامه. وإذا انتفى أحد الشرطين المذكورين ينتفي عمله وحينئذ يلزم إصافته إلى مابعده وإذا دخل عليه الألف واللام، يكون مستغنياً عن الشروط في العمل نحو = جاءني المضروب غلامه.

والعامل الخامس الصفة المشبهة (٩٢) وهي مشتقة من الفعل اللازم دلالة على ثبوت مصدرها لفاعلها على سبيل الدوام والاستمرار بحسب (و ١٥) الوضع. ويكون صيغ اسم الفاعل قياسية وصيغها سماعية نحو = زيد حسن وجهه أو كريم نفسه أو صعب ظهره أو هو خشن [او ذلول] (٩٣)، أو جبان أو شجاع. والعامل السادس كل اسم أضيف إلى اسم آخر فيجر الأول الثاني مجرداً عن التنوين أو ما يقوم مقامه من نوني التشنية والجمع لاجل الإضافة. والاضافة إما بمعنى اللام المقدرة إن لم يكن المضاف إليه من جنس المضاف ولا يكون أيضاً ظرفاً له مثل = غلام زيد (٩٤) وإما بمعنى من إن كان من جنسه مثل = خاتم فضة (٩٥). وإما بمعنى في إن كان (٩٦) ظرفاً له مثل =

ضرب اليوم.

[بحث في التنوين واقسامه] (٩٤)

والعامل السابع كل اسم تم إما بالتنوين بأن يكون في آخره تنوين، نحو = رطل زيتاً. اعلم أن التنوين نون ساكنة تتبع حركة آخر الكلمة، وهي على خمسة أقسام؛ أحدها للتمكن، وهو ما يدل على إمكانية الكلمة (٩٨). وثانيها للتذكير؛ وهو الفارق بين المعرفة والنكرة، فهو الدال على أن (ظ ١٥) مدخوله غير معين نحو = "صه" أي اسكت سكوتاً في وقت ما (٩٩). وثالثها للعوض؛ وهو مالحق الاسم عوضاً عن المضاف إليه لتعاقبهما على آخر الكلمة كيومئذ أي يوم إذ كان كذا، فالיום مضاف إلى إذ وإذ كانت مضافة إلى الجملة التي كانت بعدها، فلما حذفت الجملة للتخفيف ألحق بها التنوين عوضاً عن الجملة لئلا تبقى الكلمة ناقصة (١٠٠)، وكذلك "حينئذ" و "ساعتئذ" و عامئذ (ورفعنا بعضهم فوق بعض) (١٠١) أي فوق بعضهم. و مررت بكل قائماً؛ أي كل واحد و امثال ذلك. ورابعها للمقابلة؛ وهو ما يقابل نون الجمع المذكر السالم كمسلمات؛ فإن الألف (والتاء) (١٠٢) فيه علامة الجمع كما أن الواو علامة في الجمع المذكر السالم، ولم يوجد فيها ما يقابل النون في ذلك فزيد التنوين في آخره ليقابله (١٠٣).

(واعلم أنه إنما يكون للمقابلة لأنه لو كان للتمكن لم يثبت في نحو قوله تعالى = (فإذا أفقستم من عرفات) (١٠٤) لأنه غير منصرف، ولو كان للتذكير لم يثبت في الأعلام، وليس عوضاً عن شيء، ولا هو داخل في الروى فلم يبق إلا كونه للمقابلة على الوجه المذكور وهو معنى مناسب يمكن اعتباره) (١٠٥).

وخامسها للترنم؛ وهو مالحق آخر الأبيات والمصارع لتحسين الإنشاد،

ولأنه حرف (و ١٦) يسهل به ترديد الصوت في الخيشوم وذلك من حسن الفناء كما قيل =

تنوين ز خواص اسم چار است
ليكن همه شش بود بتقدير
تمكين تمكين و عوض دان
تنوين مقابله است و تنكير (١٠٦)
تنوين ترنم است و غالي (١٠٤)
زين هر دو نماند فعل خالي.

وإما بنون التشية نحو = منوان سمناء و قفيزان برأ، وإما بنون الجمع نحو = عشرون درهما أو تم بالإضافة بأن يكون في آخره مضاف إليه نحو = خاتم زيد ذهباً والاسم التام ينصب النكرة على أنها تمييز له، فيرتفع منه الإبهام الذي كان في الاسم التام كما مر في الأمثلة (ظ ١٦) المذكورة.

[بحث العوامل المعنوية]

وأما العوامل المعنوية من المئة فعددان، كما قيل =

عامل فعل مضارع معنوي باشد بدان
هم چنين معنى بود عامل يقين در مبتداء (١٠٨)

والمراد من العامل المعنوي هو الذي يعرف بالقلب، وليس باللسان حظ فيه، أحدهما؛ الابتداء في المبتداء والخبر، وهو خلو الاسم عن العوامل اللفظية نحو = زيد قائم (١٠٩)، وثانيهما = العامل في المضارع؛ وهو وقوعه موقع الاسم مثل = زيد يعلم، لصحة وقوع "يعلم" موضع اسم الفاعل؛ بأن يقال = زيد عالم: وهذا عند البصريين وبعض الكوفيين؛ وأما عند أكثرهم فعامل الفعل المضارع لتجرده من عامل النصب

والجزم (١١٠).

تمت هذه الرسالة المسمى بمئة عامل (على يد) (١١١) نور بخش؛ عالم في

علم النحو؛ في شهر ربيع الثاني سنة ١١٠٢ هـ تصنيف = قاضي نور محمد المعروف

دهاريجه.

الهوامش

١. البهية = الرائعة؛ اللسان = ... بهاء ... ٣٨٠/١.
 ٢. الرضية = من رضىه و رضى به ؛ أي اختاره و قنع به فهو مرضى ؛ أي الصحابة المختارين من أولاد آدم. القاموس (مادة : رضى)
 ٣. تعريب الأبيات الفارسية =
- ”إن العوامل في علم النحو مئة كما قال الشيخ عبدالقاهر الجرجاني الذي هو إمام الرشد والهداية. ومنها معنويان والأخرى كلها لفظية وبعد ذلك أيها الفتى تنقسم العوامل اللفظية على قسمين؛ سماعية وقياسية؛ القسم الأول منها العوامل السماعية وهي ثلاثة عشر عاملاً، والنوع الثاني يشتمل على العوامل القياسية وهي سبعة كما أخبر بذلك الشيخ عبدالقاهر إمام الرشد والهداية.
٣. والجر سمي بذلك لأن معنى الجر الأضافة؛ وذلك أن الحروف الجارة تجر ما قبلها فتوصله إلى ما بعدها، كقولك = ”مررت بزيد“ فالباء أوصلت مرورك إلى زيد“ راجع حروف المعاني، = ٩٣.
 ٥. في الأصل ساقطة والإضافة كما يقتضيها سياق الكلام.
 ٦. تعريب الأبيات الفارسية.
- احفظ النوع الأول من حروف الجر وهي سبعة عشر و يتضمنها البيت الآتي

واحفظها بدون ريب وشك وهي كما يلي =

باؤ و تاء و كاف و لام و واؤ منذ منذ خلا

رب حاشا من على في عن عدا حتى إلى

٤. راجع للتفصيل؛ المغني، = ١/١٠١، ١١١. وخزانة الأدب = ٣/١٢٥.

٨. جزء من الآية رقم ٥٣ من سورة المائدة.

٩. المغني، = ١/١٠١، ١١١.

١٠. جزء من الآية رقم ٥٤ من سورة الأنبياء.

١١. راجع للتفصيل المغني. ١/٢٠٤.

١٢. جزء من الآية رقم ١ من سورة الفاتحة.

١٣. المغني، = ٢/٣٦١.

١٤. قول المؤلف = "ما رأيته منذ يوم الجمعة" هذه الجملة فعلية لأن التقدير ...

"منذ ابتداء يوم الجمعة، أو بيني وبين رأيته يوم الجمعة أو مدة انتفاء الرؤية

يومان" راجع للتفصيل رقم المسألة ٥٦ من كتاب الإنصاف في مسائل

الخلاف، وإعراب الجمل وإشباه الجمل، = ص ١٩.

١٥. راجع للتفصيل = معجم الوافي في النحو العربي = ١٥٦ و معجم النحو =

١٨٩.

١٦. راجع المقتضب، = ٣/٦٦ و حروف المعاني، = ١٢ و المغني، = ١٣٥.

١٧. راجع المعجم الوافي، ١٣٨. و معجم النحو، = ١٦٢ و حروف المعاني، =

٨٢

١٨. راجع سيبويه = ١/٣١٩ ... ٣٢٠ وابن عقيل، = ٢/١٥، والمغني، = ١/٣٠٩.

- و معجم الوافي، = ٣١٥ و شرح التصريح، = ١٠٣/٢ .
- ١٩ . جزء من الآية رقم ١٢٢ من سورة آل عمران .
- ٢٠ . جزء من الآية رقم ١٦٤ من سورة آل عمران = و راجع أيضاً للتوضيح معانى الحروف = ٩٦ .
- ٢١ . جزء من آية رقم ٥ من سورة القدر و انظر للتفصيل شرح شذور الذهب ، = ١٠١ .
- ٢٢ . جزء من الآية رقم ٥٠ من سورة الذاريات، و راجع للتوضيح شرح التصريح = ٢١٢/١ .
- ٢٣ . تعريب البيت الفارسي =
- إن و أن و كأن وليت ولكن ولعل هذه الحروف الستة تنصب الاسم و ترفع الخبر بعكس الحرفين "ماولا"، راجع للتفصيل شرح المفصل لابن يعيش = ٣٣/٩ و خزنة الأدب = ٢٩٠/٢، ٣٠٣ و شرح قطر الندى = ١٩٢ .
- ٢٤ . مثال الصلة نحو = "الذي ضربته في الدار" لأن صلة الموصول لا تكون إلا جملة .
- ٢٥ . حروف إن و أخواتها تسمى الحروف المشبهة بالفعل وسميت بذلك لأنها تنسخ (أي تغير) حكم المبتدأ والخبر فتصب الأول اسماً لها و ترفع الثاني خبراً لها . راجع المعجم المفصل في علوم اللغة = ١٠٨/١ .
- ٢٦ . تعريب الأبيات الفارسية:
- وحرف "إن" يقرأ مكسوراً في المواضع الأربعة التالية = قبل المبتدأ، وبعد كلمة "قول" و بعد "صلة الموصول وعندما يأتي في خبره حرف اللام أيضاً فيقرأ

حرف "إن" مكسوراً أيها العزيز، وتقرأ أن بفتح الهمزة في خمسة مواضع
تالية لكي تكون محفوظاً من الجهل أيها الفتى، بعد علم وظن و في وسط
الكلمة و بعد حرف "لولا" واعلم أن الخامسة منها بعد حرف "لو".

هذه الكلمة ساقطة في الأصل والإضافة كما يقتضيها سياق الكلام. ٢٧.

جزء من آية رقم ١٩٢ من سورة البقرة. ٢٨.

جزء من الآية رقم ٩٢ من سورة يونس. ٢٩.

الأصل ساقطة والإضافة يقتضيها سياق الكلام. ٣٠.

تعريب البيت الفارسي = وسبعة أحرف أي الواو والياء والهمزة وإلا وأيا وأي
وهي تنصب الاسم أيها الطالب المقتدى. ٣١.

راجع معجم المصطلحات النحوية والصرفية = ٣٨-٣٩. ٣٢.

الأصل "فاله" والصواب كما أثبت. ٣٣.

تعريب البيت الفارسي = ٣٤.

الحروف الأربعة التي تنصب الفعل المضارع هي "أن" و "لن" وبعد ذلك
"كي" وإذن؛ وهذه الحروف الأربعة تنصب الفعل المضارع و تقتضي بذلك
أبداً، راجع في المسألة معنى اللبيب، = ١/٤٠٣. و شرح قطر الندى، = ٤٩.

جزء من الآية رقم ٥٦ من سورة الزمر. ٣٥.

حكى عن الخليل أن معنى كلمة "لن" = لا أن بمعنى = ما هذا وقت أن يكون ٣٦.

كذا "راجع الصاحبى فى فقه اللغة" = ٦٣.

جزء من الآية رقم ٥١ من سورة التوبة. ٣٧.

جزء من الآية رقم ٤ من سورة الحشر. ٣٨.

٣٩. راجع مغني اللبيب؛ = ٥٣١/١.
٣٠. تعريب البيت الفارسي =
- إن خمسة أحرف وهي = إن و "لم" و "لما" و "لام الأمر" و "لام النهي"
- تجزم كلها الفعل المضارع بدون أي شك.
٣١. الأصل ساقطة والتكملة كما يقتضيها سياق الكلام.
٣٢. راجع للتوضيح المعجم المفصل في علوم اللغة الألسنيات ٣٩٠، وراجع في المسألة أيضاً مغني اللبيب، = ٣٤٥/١. وشرح قطر الندى، = ص ١٠٨.
٣٣. الأصل = "تدن" والصواب كما أثبت.
٣٤. الأصل = "العلت" والأجود كما أثبت.
٣٥. راجع مغني اللبيب، = ٥٢٨/١.
٣٦. تعريب البيت الفارسي =
- الأسماء التسعة تجزم الفعل المضارع وهي = "من" و "مهما" و "أي" و
- "حيثما" و "إذما" و "متى" و "أينما" و "أنى".
٣٧. في الأصل ساقطة والإضافة كما يقتضي سياق الكلام.
٣٨. الأصل ساقطة والإضافة يقتضيها سياق الكلام.
٣٩. راجع مغني اللبيب، = ٦٢١/١.
٥٠. جزء من الآية رقم ٤٨ من سورة النساء.
٥١. جزء من الآية رقم ١٣٨ من سورة البقرة.
٥٢. "تعريب الأبيات الفارسية"
- إن النوع الثامن هو ناصب اسم النكرة الذي يشتمل على أربعة أسماء وأولها

- ”التمييز“ إن يكون منكراً في كل موضع؛ و أول كلمة عشر عندما يركب بالأحد وكذلك الأسماء إلى التاسعة وقس الأعداد الباقية على ذلك؛ و بعد ذلك حرف ”كم“ الاستفهامية لا الخبرية وثالثها ”كأي“ ورابعها ”كذا“
٥٣. النيف = هو ضد العدد المركب نحو = ”خمسـة عشر“ وهو ملحق بالعدد المفرد، ويدل على عدد مبهم من واحد إلى تسعة“ راجع المعجم المفصل في علوم اللغة الألسنيات، = ٢٦٢/١.
٥٤. تعريب الأبيات الفارسية =
- إعلم أن تمييز العدد ينقسم على ثلاثة أنواع؛ الأول منها من الثلاثة إلى العشرة وكل واحد من هذه الأعداد يكون مجموعاً و مجروراً، ومن العشرة إلى المئة وجميع الأعداد تكون مفردة و منصوبة والاعداد فوق المئة كلها تكون مجروراً و مفردة. راجع في المسألة خزانة الأدب = ٢٩٣/٣، ٢٩٢ و شرح التصريح على التوضيح = ٣٩٣/١. و شرح قطر الندى = ٣٢٢.
٥٥. راجع في هذا البحث معجم المصطلحات النحوية والصرفية، = ١٣٣...١٣٥.
٥٦. جزء من الآية رقم ٣ من سورة يوسف.
٥٧. جزء من الآية رقم ١٢ من سورة المائدة.
٥٨. جزء من الآية رقم ٦٥ من سورة البقرة.
٥٩. راجع معجم المصطلحات النحوية والصرفية، = ١٣٣...١٣٦.
٦٠. في الأصل ساقطة والتكملة من هامش الأصل.
٦١. جزء من الآية رقم ٢٣ من سورة ص.

العقود؛ جمع العقد؛ وهو الذي ينحصر في الألفاظ التالية = عشرون، ثلاثون، أربعون، خمسون، سبعون، ثمانون، تسعون. ستون ويسمى أيضاً العقد و العقود. وهي تبقى بلفظ واحد مع المذكر والمؤنث، وتلحق بإعراب جمع المذكر السالم أي ترفع بالواو وتنصب وتجر بالياء ومعدودها يكون منصوباً على التمييز نحو = معي تسعون ديناراً وأعطيت الفقير خمسين درهماً؛ المعجم المفصل في علوم اللغة = ١/٣٠٣ = وراجع للتفصيل أيضاً رصف المباني في شرح حروف المعاني، = ١٢٢.

تعريب الأبيات الفارسية =

أسماء الأفعال هي تسعة وستة منها تنصب الاسم وهي، = "دونك" و "بله" و "عليك" و "حيهل" و "ها" و بعدها "رويد". ثم اعلم أن "هيهات" ترفع الاسم وبعد ذلك "شتان" و "سرعان" واحفظها يا بني، راجع للتوضيح شرح التصريح على التوضيح، = ٢/١٩٥ و شرح قطر الندى وبل الصدى، =

٣٦٢.

راجع للتفصيل خزانة الأدب، = ٣/١٨٤

راجع الخصائص لابن جني = ٢/٣٠٠.

تعريب الأبيات الفارسية:

القسم العاشر منها ثلاثة عشر فعلاً التي هي ناقصة و ترفع الاسم وتنصب الخبر و معها حرفان هما "ماولا"، وهذه الأفعال هي؛ أصبح وأمسى وأضحى و ظل و بات، مافتى و مادام وما انفك وبعد ذلك يكون "ليس" وما بهرح و "مازال" والأفعال المشتقة منها و في كل مكان يجوز هذا الحكم. و بعد

- ذلك ما برح وما زال والافعال التي هي مشتقة منها و هذا الحكم يجري في كل مكان؛ راجع في المسألة شرح قطر الندى وبل الصدى، = ١٦٨ .
٦٤. جزء من الآية رقم ٩٢ من سورة النساء، وراجع للتفصيل الخزانة، = ٢٥/٢ .
٦٨. هذه الكلمات ساقطة من الأصل والتكملة من هامشه .
٦٩. خزانة الأدب، = ٤٥. ٤٣/٢ .
٤٠. الأصل "بها" والصواب كما أثبت .
٤١. راجع في توضيح المسألة شرح التصريح على التوضيح، = ٢٠٣/١ .
٤٢. كرب بفتح الراء من الكروب و معناه، القرب، راجع أيضاً خزانة الأدب، = ٤٥/٢ .
٤٣. ترجمة البيت الفارسي =
- إن الأسماء الأربعة التي ترفع الاسم، و تسمى أفعال المدح والذم، هي؛ نعم وبس وساء وحبذا. وراجع للتفصيل شرح التصريح على التوضيح، = ٩٣/٢ .
٤٤. تعريب البيت الفارسي:
- إن الأفعال الأربعة؛ نعم وبس وساء وحبذا هي ترفع أسماء الجنس ويقال لها أفعال المدح والذم.
٤٥. راجع خزانة الأدب، = ١٠١/٢ .
٤٦. الأصل "الأسماء الاجناس" والصواب كما اثبت .
٤٧. القرينة هي ما دل على المقصود، وهي إما لفظية، وإما معنوية أو هي الدليل الذي يعتمد عليه لاثبات صحة قاعدة أو استعمال، نحو = قطف الكوسى

موسى“ إذ يوجد قرينة معنوية تفيد في تقديم المفعول به ”الكوسى“ على الفاعل ”موسى“، راجع المعجم المفصل في علوم اللغة الألسنيات، = ٥٦٥/١.

٨٨. جزء من الآية رقم ٣٠ من سورة ”ص“.
٨٩. الأصل ”ومطابقة المخصوص الفاعل“ والصواب كما أثبت.
٨٠. في الأصل ساقط والتكملة من هامش الأصل.
٨١. خلت وظننت وحسبت هذه الأفعال الثلاثة للشك.
٨٢. إن الأفعال الثلاثة؛ عملت ووجدت ورأيت للإذعان واليقين.
٨٣. إن كلمة زعمت هي مشتركة بين الشك واليقين ومثال الإذعان = زعمت الله غفوراً ومثال الشك نحو = زعمت الشيطان شكوراً.
٨٣. مفهوم الأبيات الفارسية:
- إن المركبات عند علماء النحو تنقسم على ستة أنواع وهي = ...
- الإضافي والعددي والمزجي والأسنادي والتوصيفي والصوتي.
٨٥. راجع الصاحبى فى اللغة = ١٠٢، والخصائص، = ٢٤١/١.
٨٦. تعريب الابيات الفارسية:-

ومن العوامل القياسية الفاعل والمصدر والمفعول والمضاف والفعل واسم الصفة الذي يكون كمثال الفاعل والسابع هو الاسم الناصب للتمييز. هكذا يكون التركيب عند النحويين واحفظها إن كنت خائفاً من الله و بعد ذلك المركب الإضافي والعددي والمزجي والأسنادي والتوصيفي والصوتي“ راجع فى توضيح المسألة شرح التصريح على التوضيح، = ١٠٨/١.

٨٤. جزء من الآية رقم ٣٩ من سورة حم السجدة.
٨٨. جزء من الآية رقم ١٥، ١٦ من سورة البلد.
٨٩. هذا الكلام جواب عن سؤال مقدر وهو أن يقول القائل إن الفاعل في المصدر ضمير مستكن كما كان في الفعل فأجاب بأنه لا يضمن، راجع هامش الأصل (ظ ١٣).
٩٠. راجع شرح التصريح على التوضيح، = ٦٥/٢ و شرح قطر الندى و بل الصدى = ص ٣٦٢.
٩١. راجع شرح التصريح على التوضيح، = ٤١/٢.
٩٢. نفس المرجع = ٨٠/٢.
٩٣. هاتان كلمتان ساقطتان من الأصل والتكملة من هامشه.
٩٤. أي غلام لزيد.
٩٥. أي خاتم من فضة.
٩٦. الأصل = "إن كان" والصواب كما أثبت.
٩٧. الاضافة لتسهيل المنال.
٩٨. وفائدة تنوين التمكين الدلالة على خفة الاسم وتمكنه في باب الاسمية لكونه لم يشبه الحرف فيبنى، ولا الفعل فيمنع من الصرف، راجع أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك = ١٣/١.
٩٩. وصه ومه إيه وهذه الكلمات متونة نكرة و غير متونة معرفة والأمر بالمعروف منه أبلغ من الأمر بالمنكر "الأقصى الغريب"، = ص ٢٠، ٢١.
١٠٠. تنوين تعويض وهو يلحق المبنيات للدلالة على التكرير نحو غواش، راجع

أوضح المسالك، = ١٣/١، والإيضاح في علل النحو، = ص ٩٤.

١٠١. جزء من آية رقم ٣٢ من سورة الزخرف.

١٠٢. الأصل ساقط والتكملة من هامش الأصل.

١٠٣. وتنوين المقابلة هو ما جعلوه في مقابلة النون، راجع أوضح، = ١٣/١. وقال

التنوخى = تنوين المقابلة هو تنوين المؤنث بالألف والتاء لأن إعراب المؤنث

بالألف والتاء محمول على إعراب جمع المذكر السالم. راجع الأقصى = ص

٢٢.

١٠٤. جزء من آية رقم ١٩٨ من سورة البقرة.

١٠٥. من قوله واعلم أنه إنما يكون إلى قوله يمكن اعتباره هذه العبارة ساقطة من متن

الأصل والتكملة من هامش الأصل.

١٠٦. تعريب الأبيات الفارسية:

إن التنوين له أربعة خصائص ولكن جميعها الستة تكون بتقدير تعريب الأبيات

وهي تنوين التمكن والعوض والمقابلة.

١٠٧. والتنوين الغالي هو اللاحق للقوافي المقيدة زيادة على الوزن، ومن ثم سمي

غالياً كقوله =

قالت بنات العم يا سلمى و إنن

كان فقيراً معدماً قالت و إنن

والحق أنهما نونان زيدتا في الوقف، كما زيدت نون "ضيفن" في الوصل

والوقف، وليس من أنواع التنوين في شئ" أوضح المسالك، = ١٥/١...

١٦ والخصائص = ص/٩٦؛ وخزانة الأدب، = ٥٥٣/٣. والمنصف لكتاب

التصريف، = ٩٢.

١٠٨. مفهوم البيت الفارسي =

اعلم أن العاملين المعنويين هما الابتداء في المبتداء والفعل المضارع الواقع
موقع الاسم واحفظهما بدون شك.

١٠٩. راجع كتاب الإنصاف في مسائل الخلاف، = ٢١/١، رقم المسألة. ٣٤

١١٠. الأصل "تجردد عن العوامل اللازم والجزم" والصحيح كما اثبت، وراجع

للتوضيح نفس المرجع = رقم المسألة، ٣٤.

١١١. في الاصل ساقط والاضافة يقتضيها سياق الكلام.

المصادر والمراجع

١. القرآن الكريم.
٢. إعراب الجمل وأشباه الجمل، د. فخر الدين قباوة، مطبعة دارالأصمعي، حلب، السورية، الطبعة = ١، ١٣٩٢هـ.
٣. الأقصى الغريب في علم البيان، أبو عبدالله محمد بن محمد عمرو التنوخي، مطبعة السعادة، القاهرة، مصر، الطبعة = ١، ١٣٢٤هـ.
٣. أوضح المسالك إلى الفية ابن مالك، لابن هشام الأنصاري، داراحياء التراث العربي، بيروت، لبنان، الطبعة = ٥، ١٩٦٦م.
٥. الإيضاح في علل النحو، لأبي القاسم الزجاجي (ت ٣٣٤)، تحقيق د. مازن المبارك، المطبعة = امير... قم، ايران، الطبعة = ٢، ١٣٦٣هـ.
٦. خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب، الشيخ عبدالقادر بن عمر البغدادي، دارالثقافة، بيروت، لبنان، الطبعة = ١، بدون سن الطبع.
٤. الخصائص، أبو الفتح عثمان بن جني، (تحقيق محمد علي النجار)، المكتبة العلمية، القاهرة، مصر؛ الطبعة = ١، ١٣٤١/١٩٥٢م.
٨. رصف المباني في شرح حروف المعاني، (تحقيق أحمد الخراط)، مطبعة زيد بن ثابت، دمشق، السورية، الطبعة = ١، ١٣٩٥/١٩٥٤م.

٩. شرح ابن عقيل على الفية ابن مالك، (تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد)، مطبع انتشارات ناصر خسرو، طهران، ايران، الطبعة = ٢، ١٣٨٢/١٩٦٢ م.
١٠. شرح التصريح على التوضيح، الشيخ خالد بن عبدالله الازهري، مطبعة انتشارات ناصر خسرو، طهران، ايران، الطبعة ١ (بدون التاريخ الطبع)
١١. شرح شذور الذهب، ابن هشام الأنصاري، (تحقيق محي الدين عبد الحميد)، مطبعة السعادة، القاهرة، مصر، الطبعة = ١، ١٣٨٥/١٩٦٥ م.
١٢. شرح قطر الندى وبل الصدى، ابن هشام الأنصاري، دار المنار، بيروت، لبنان، الطبعة = ١ (بدون التاريخ الطبع)
١٣. الصاحبي في فقه اللغة وسنن العرب في كلامها، أبو الحسين أحمد بن بن فارس، (تحقيق مصطفى شويمي أحمد)، مؤسسة أ. بدران، بيروت، لبنان، الطبعة = ١، ١٣٨٣/١٩٦٣ م.
١٤. القاموس المحيط، مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي، مطبعة دار احياء التراث العربي، بيروت، لبنان، الطبعة = ١، ١٤١٧ هـ.
١٥. كتاب الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين، عبد الرحمن بن محمد بن أبي سعيد الأنباري، مطبعة ليدن، الطبعة = ١، ١٩١٣ م.
١٦. كتاب سيويه، أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر (ت ١٨٠ هـ) (تحقيق عبدالسلام محمد هارون)، دار القلم، القاهرة، مصر، الطبعة = ١، ١٣٨٥/١٩٦٦ م.

١٤. لسان العرب، الامام العلامة ابن منظور ت ٥٤١١، مطبعة دار النفائس، بيروت، لبنان، الطبعة=٣، ٥١٣١٩/١٩٩٩م.
١٨. معاني الحروف، أبوالحسين على بن عيسى (ت ٥٣٨٣) تحقيق د. عبدالفتاح شلبي، مطبعة دار النهضة، القاهرة، مصر، الطبعة = ق، ١٩٤٣م.
١٩. معجم المصطلحات النحوية والصرفية، د. محمد سمير نجيب اللبدي، مطبعة مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، الطبعة = ١، ٥١٣٠٦/١٩٨٦م.
٢٠. معجم المفصل في علوم اللغة الألسنيات، د. محمد التونجي، دارالكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة= ١، ٥١٣١٣م.
٢١. معجم النحو، عبدالغني الدقر، المكتبة العلمية، لاهور، باكستان، الطبعة = ١، ٥١٣٩٥/١٩٤٥م.
٢٢. معجم الوافي في نحو العربي، د. على توفيق الحمد و يوسف جميل الزعبي، منشورات دائرة الثقافة والفنون، عمان، الأردن، الطبعة = ١، ٥١٣٠٣/١٩٨٣م.
٢٣. مغني اللبيب عن كتب الأعراب، ابن هشام الأنصاري، مطبعة قديمي كتب خانه، كراتشي، باكستان، الطبعة = ١، بدون سن الطبع.
٢٣. المقتضب، ابوالعباس محمد بن يزيد المبرد، (تحقيق محمد عبدالخالق عزيمة)، مطبع عالم الكتب، بيروت، لبنان، الطبعة= ١، ٥١٣٨٢م.
٢٥. المنصف، شرح الإمام أبي الفتح عثمان بن جني، لكتاب التصريف لأبي عثمان المازني البصري (تحقيق و تعليق محمد عبدالقادر عطاء)، دارالكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة = ١، ٥١٣١٩/١٩٩٩م.

﴿تمت والحمد لله على ذلك﴾
